دَوْلَةُ لِيبِيَا

وزارة التعليم

مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية

اللُّغَةُ العَرَبِيَّة

لِلصَّفِّ الثَّامِنِ مِنْ مَرْحَلَةِ التَّعْلِيمِ الْأَسَاسِيِّ

الدرس الرابع

المدرسة الليبية بفرنسا ـ تور

العام الدراسي: 1441 / 1442 هجري
2020 / 2021 ميلادي

جميع الحقوق محفوظة لمركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

نَائِبُ الْفَاعِلِ
مَعَ الْفِعْلِ الْمُتَعَدِّي إِلَى مَفْعُولَيْنِ

قَامَتْ ثَوْرَةُ السَّابِعِ عَشَرَ مِنْ فِبْرَايِرْ لإِصْلاَحِ مَا فَسَدَ، وَتَقْوِيمِ مَا اعْوَجَّ، فَقَدْ جُعِلَتِ الشَّرِيعَةُ أَسَاسًا لِلْقَوَانِينِ، وَأُعْطِيَتِ الْحُرِّيَّةُ حَقَّهَا، وَأُلْبِسَتِ النُّفُوسُ ثَوْبَ الطُّمَأْنِينَةِ، وَكُسِيَ الْمُجْتَمَعُ رِدَاءَ الْمُسَاوَاةِ، وَصُيِّرَتِ الْبِلاَدُ خَالِصَةً لِعُرُوبَتِهَا.

وَبِذَلِكَ اسْتَقَامَتْ خُطُوَاتُهَا عَلَى النَّهْجِ الإِسْلاَمِيِّ الْقَوِيمِ.

التَّوْضِيحُ :

دَرَسْتَ فِي السَّابِقِ نَائِبَ الْفَاعِلِ، لِلْفِعْلِ الْمُتَعَدِّي إِلَى مَفْعُولٍ بِهِ وَاحِدٍ، وَعَرَفْتَ إِعْرَابَهُ، وَأَحْوَالَ الْفِعْلِ الْمَبْنِيِّ لِلْمَجْهُولِ مَعَهُ.

وَبِقِرَاءَتِكَ الْفِقْرَةَ السَّابِقَةَ تَجِدُ الْجُمَلَ الآتِيَةَ:

1) جُعِلَتِ الشَّرِيعَةُ أَسَاسًا لِلْقَوَانِينِ.
2) أُعْطِيَتِ الْحُرِّيَّةُ حَقَّهَا.
3) أُلْبِسَتِ النُّفُوسُ ثَوْبَ الطُّمَأْنِينَةِ.
4) كُسِيَ الْمُجْتَمَعُ رِدَاءَ الْمُسَاوَاةِ.
5) صُيِّرَتِ الْبِلاَدُ خَالِصَةً لِعُرُوبَتِهَا.

وَتُلاَحِظُ أَنَّ هَذِهِ الْجُمَلَ فِعْلِيَّةٌ، أَفْعَالُهَا (جُعِلَ – أُعْطِيَ – أُلْبِسَ – كُسِيَ – صُيِّرَ) مُتَعَدِّيَةٌ إِلَى مَفْعُولَيْنِ، وَهِيَ مَبْنِيَّةٌ لِلْمَجْهُولِ، لِذَلِكَ حُذِفَ الْفَاعِلُ، وَنَابَ عَنْهُ الْمَفْعُولُ الأَوَّلُ (الشَّرِيعَةُ – الْحُرِّيَّةُ – النُّفُوسُ – الْمُجْتَمَعُ – الْبِلاَدُ) وَبَقِيَ الْمَفْعُولُ بِهِ الثَّانِي مَنْصُوبًا (أَسَاسًا – حَقَّهَا – ثَوْبَ – رِدَاءَ – خَالِصَةً). وَهَكَذَا فِي كُلِّ الأَفْعَالِ الْمُتَعَدِّيَةِ إِلَى الْمَفْعُولَيْنِ، عِنْدَ بِنَائِهَا لِلْمَجْهُولِ يَصِيرُ الْمَفْعُولُ بِهِ الأَوَّلُ نَائِبَ فَاعِلٍ، وَيَبْقَى الْمَفْعُولُ بِهِ الثَّانِي مَنْصُوبًا مِنْ دُونِ تَغْيِيرٍ.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

الْقَاعِدَةُ

1) الْفِعْلُ الْمُتَعَدِّي إِلَى مَفْعُولَيْنِ عِنْدَ بِنَائِهِ لِلْمَجْهُولِ يَنُوبُ الْمَفْعُولُ بِهِ الأَوَّلُ عَنِ الْفَاعِلِ وَيَصِيرُ مَرْفُوعًا وَيَبْقَى الْمَفْعُولُ بِهِ الثَّانِي مَنْصُوبًا.

2) يُبْنَى الْفِعْلُ لِلمَجْهُولِ عَلَى النَّحْوِ التَّالِي:

أ. **إِذَا كَانَ مَاضِيًا:** ضُمَّ أَوَّلُ حُرُوفِهِ وَكُسِرَ مَا قَبْلَ آخِرِهِ، عَلَى مِثَالِ:

قَبَلَ – قُبِلَ أَلْبَسَ – أُلْبِسَ كَسَا – كُسِيَ

ب. **إِذَا كَانَ مُضَارِعًا:** ضُمَّ أَوَّلُ حُرُوفِهِ وَفُتِحَ مَا قَبْلَ آخِرِهِ، عَلَى مِثَالِ:

يَقْبَلُ – يُقْبَلُ

يَلْبَسُ – يُلْبَسُ

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

1

أُولُو الأَلْبَابِ

مِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ
(الآياتُ مِنْ 190
حَتَّى 195)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ (190) الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا
وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا
خَلَقْتَ هَٰذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ (191) رَبَّنَا إِنَّكَ مَن
تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ ۖ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ (192) رَّبَّنَا
إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا ۚ رَبَّنَا
فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ (193)
رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۗ إِنَّكَ لَا
تُخْلِفُ الْمِيعَادَ (194) فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ
عَامِلٍ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ ۖ بَعْضُكُم مِّن بَعْضٍ ۖ فَالَّذِينَ هَاجَرُوا
وَأُخْرِجُوا مِن دِيَارِهِمْ وَأُوذُوا فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا لَأُكَفِّرَنَّ
عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
ثَوَابًا مِّنْ عِندِ اللَّهِ ۗ وَاللَّهُ عِندَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ (195) ﴾

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

معاني المفردات

لِّأُوْلِي ٱلْأَلْبَٰبِ	لأَصْحابِ الْعُقُولِ، وَالْمُفْرَدُ: لُبٌّ.
بَٰطِلًا	عَبَثًا مِنْ دُونِ حِكْمَةٍ.
سُبْحَٰنَكَ	تَنْزِيهٌ لِلَّهِ مِنَ السُّوءِ، أَي كَأَنَّهُ قَالَ: أُبَرِّئُ اللهَ مِنَ السُّوءِ.
أَخْزَيْتَهُۥ	أَذْلَلْتَهُ وَأَهَنْتَهُ.
ذُنُوبَنَا	الذُّنُوبُ هِيَ: الْكَبَائِرُ، مِثْلُ: عُقُوقِ الْوَالِدَينِ.
سَيِّـَٔاتِنَا	السَّيِّئَاتُ هِيَ الصَّغَائِرُ مِنَ الذُّنُوبِ.
وَكَفِّرْ	اسْتُرْ وامْحُ.
ٱلْأَبْرَارِ	الْمُسْتَمْسِكُونَ بِالشَّرِيعَةِ وَالْمُفْرَدِ: بَرٌّ.
فَٱسْتَجَابَ	فَأَجَابَ.
بَعْضُكُم مِّنۢ بَعْضٍ	أَيْ الذَّكَرُ مِنَ الأُنْثَى وَالأُنْثَى مِنَ الذَّكَرِ، فَإِذَا كُنتُمْ مُشْتَرِكِينَ فِي الأَصْلِ فَكَذَلِكَ أَنْتُم مُشْتَرِكُونَ فِي الأَجْرِ.
لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّـَٔاتِهِمْ	لأَمْحُوَنَّ ذُنُوبَهُم بِمَغْفِرَتِي وَرَحْمَتِي.
ٱلثَّوَابِ	الْجَزَاءُ.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

التحليل

إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَواتِ والأَرْضِ، وَمَا بِهِمَا مِنْ إِحْكَامٍ وَإِبْدَاعٍ، وَتَعَاقُبِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ عَلَى الدَّوَامِ لَعَلاَمَاتٍ وَاضِحَةً عَلَى قُدْرَةِ الْخَالِقِ، وَبَاهِرِ حِكْمَتِهِ، وَ لاَ يَظْهَرُ ذَلِكَ إلاَّ لِذَوِي الْعُقُولِ الَّذِينَ يَنْظُرُونَ إِلَى الْكَوْنِ مِنْ طَرِيقِ التَّفْكِيرِ والاسْتِدْلاَلِ .ثُمَّ وَصَفَ اللهُ - تَعَالَى- أُولِي الأَلْبَابِ، فَقَالَ: يَذْكُرُونَ اللهَ بِأَلْسِنَتِهِمْ وَقُلُوبِهِمْ فِي جَمِيعِ الأَحْوَالِ، فِي حَالِ الْقِيَامِ وَالْقُعُودِ وَالاِضْطِجَاعِ، فَلاَ يَغْفِلُونَ عَنْهُ - تَعَالَى - فِي عَامَّةِ أَوْقَاتِهِمْ، لاِطْمِئْنَانِ قُلُوبِهِم بِذِكْرِهِ، وَاسْتِغْرَاقِ سَرَائِرِهِمْ فِي مُرَاقَبَتِهِ، وَيَتَدَبَّرُونَ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، فِي خَلْقِهَا بِهَذِهِ الأَجْرَامِ الْعَظِيمَةِ، وَمَا فِيهَا مِنْ عَجَائِبِ الْمَصْنُوعَاتِ، وَغَرَائِبِ الْمُبْتَدَعَاتِ قَائِلِينَ:

رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا الْكَوْنَ وَمَا فِيهِ عَبَثًا مِنْ غَيْرِ حِكْمَةٍ، نُبَرِّئُكَ يَا اللهُ مِنَ الْعَبَثِ، فَأَجِرْنَا وَاحْمِنَا مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ. رَبَّنَا مَنْ أَدْخَلْتَهُمُ النَّارَ فَقَدْ أَذْلَلْتَهُمْ وَأَهَنْتَهُمِ غَايَةَ الإِهَانَةِ، وَفَضَحْتَهُمْ عَلَى رُؤُوسِ الأَشْهَادِ، وَلَيْسَ لَهُمْ مَنْ يَمْنَعُهم مِنْ عَذَابِ اللهِ.

رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا دَاعِيًا يَدْعُو إِلَى الإِيمَانِ وَهُوَ مُحَمَّدٌ ﷺ يَقُولُ: أَيُّهَا النَّاسُ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ، واشْهَدُوا لَهُ بِالْوَحْدَانِيَةِ، فَصَدَّقْنَا بِذَلِكَ ، وَاتَّبَعْنَاهُ رَبَّنَا اسْتُرْ لَنَا ذُنُوبَنَا، وَلاَ تَفْضَحْنَا، وَامْحُ بِفَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ مَا ارْتَكَبْنَاهُ مِنْ ذُنُوبٍ وَسَيِّئَاتٍ وَأَلْحِقْنَا بِالصَّالِحِينَ. رَبَّنَا وَأَعْطِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى أَلْسِنَةِ رُسُلِكَ وَهِيَ الْجَنَّةُ لِمَنْ أَطَاعَ، وَلاَ تَفْضَحْنَا كَمَا فَضَحْتَ الْكُفَّارَ، إِنَّكَ لاَ تُخْلِفُ وَعْدَكَ ، وَقَدْ وَعَدْتَ مَنْ آمَنَ بِالْجَنَّةِ.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

فَأَجَابَ الله دُعَاءهُمْ بِقَوْلِهِ: إِنِّي لاَ أُبْطِلُ عَمَلَ مَنْ عَمِلَ خَيْراً ذَكَراً كَانَ الْعَامِلُ أَوْ أُنْثَى، الذَّكَرُ مِنَ الأُنْثَى، وَالأُنْثَى مِنَ الذَّكَرِ، فَإِذَا كُنْتُمْ مُشْتَرِكِينَ فِي الأَصْلِ فَكَذَلِكَ أَنْتُمْ مُشْتَرِكُونَ فِي الأَجْرِ، فَالَّذِينَ هَجَرُوا أَوْطَانَهُمْ فَارِّينَ بِدِينِهِمْ، وَأُلْجَأَهُمُ الْمُشْرِكُونَ إِلَى الْخُرُوجِ مِنَ الدِّيَارِ، وَتَحَمَّلُوا الأَذَى مِنْ أَجْلِ دِينِ اللهِ، وَقَاتَلُوا أَعْدَاءَ اللهِ وَقُتِلُوا فِي سَبِيلِهِ، أُولَئِكَ الْمَوْصُوفُونَ بِمَا تَقَدَّمَ لَيَمْحُوَنَّ اللهُ ذُنُوبَهُمْ بِمَغْفِرَتِهِ وَرَحْمَتِهِ، وَلَيُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتِ النَّعِيمِ جَزَاءً مِنْ عِنْدِهِ عَلَى أَعْمَالِهِمُ الصَّالِحَةِ، وَاللهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْجَزَاءِ وَهُوَ الْجَنَّةُ الَّتِي فِيهَا مَا لاَ عَيْنٌ رَأَتْ، وَلاَ أُذُنٌ سَمِعَتْ، وَلاَ خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا